

في الصميم



www.leeesh.com
م. غنيم الزبيعي

لماذا لا يوجد حليب أطفال
2013 في الكويت؟
لن تصدقوا الإجابة!

اكتشفت شيئاً غريباً في حليب أطفال الكويت خلال الأسابيع الماضية، جميع الجمعيات التي بحثت فيها عنه وجدت تاريخ إنتاجه يعود لشهر يونيو سنة 2012 وباقى على انتهائه 4 أشهر فقط، أذهلني هذا الأمر، ما السر في ذلك؟ اتصلت بالمورد الذي هو وكيل هذه الماركة وسألته: هل يوجد لديكم إنتاج هذا الحليب سنة 2013؟ أجبني نعم.

سألته مرة أخرى: طيب لماذا إنتاج 2012 مازال يباع في الجمعيات؟ رد علي بمعلومة يجب أن تصل لأهل الكويت كافة وأن تدخل إلى عقول رؤساء وأعضاء جمعياتنا التعاونية لعلها توفض ضميرهم: موظف الشركة يقول لا تسمح ببيع الجديد حتى ينفذ القديم (يا سلام عليك يا شيخ) طيب العملية تحولت الآن حلقة مفرغة ضحيتها عدة أطفالنا التي سيدخلها هذا الحليب القديم الذي مضى على إنتاجه أكثر من سنة وشهرين، في كل مرة سيقوم هذا المورد من باب توفير نفقات الشحن باستيراد كميات ضخمة والتي سيستمر في بيعها حتى لا تبقى على صلاحيتها إلا عدة أيام ثم يستبدلها بالجديدة التي أصبحت الآن قديمة بحكم أنه استوردها ووضعها في مخازنه في انتظار نهاية صلاحية الشحنة التي سبقتها والنتيجة عدم وجود حليب أطفال منتج في نفس الشهر أو حتى نفس السنة في أرفف جمعياتنا، بدمتكم هل يعقل هذا الكلام؟

نضع صحة أطفالنا الرضع تحت الخطر فقط لينفذ هذا المورد خطته التسويقية الغريبة التي تدر عليه أرباحاً كثيرة.. هذا الوضع غير مقبول، طيب ما الحل؟ الحل هو قيام اتحاد الجمعيات بالاستيراد المباشر من المصنع المنتج واشترط أن يكون من إنتاج الشهر نفسه أو أقرب، وهي عملية ليست مستحيلة ولا معقدة فقط تحتاج إلى أناس عندهم إرادة وهمة لخدمة أهالي المنطقة الذين أوصلوهم لتلك المناسبات. نقطة أخيرة: ما قلته بخصوص حليب الأطفال ينطبق على أغلب المواد الغذائية، فقد تحولت جمعياتنا إلى منافذ لتصرف المواد التي أوشتكت على الانتهاء، لذلك يجب أن تنتشر بيننا ثقافة قراءة تاريخ الصلاحية، فإن وجدت منتجاً غذائياً مضى عليه أكثر من سنة صورته بتلفونك واذهب إلى مدير الجمعية واسأله متى اشترتكم هذا المنتج؟ لا تسكتوا.

انتظارات



daiLalkhumsan@hotmail.com
@bnder22

دالي محمد الخمسان

الاستهتار والعنف
الشبابي

جريمة أخرى بشعة تقع في المجمعات التجارية في الكويت راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر بعد طعنه بسكين بعد مشاجرة في مكان عام وأمام مرتادي المجمع التجاري وبغياض واضح لرجال الأمن وبكل أسف في جريمة نكراء نتيجة العنف والاستهتار بأرواح البشر وتعتبر هذه الجريمة الثانية بعد مقتل الطبيب اللبناني في مجمع الأفيون حيث تقف أجهزة الدولة عاجزة في القضاء على تلك الظاهرة الخطرة المتمثلة في العنف بين الشباب والمشاجرات التي تسفك بها الدماء لآتفه الأسباب في غياب كامل للأجهزة الأمنية التي تصل وتتواجد بعد إتمام الجريمة وهنا يجب الحد من تلك الجرائم ومنع تلك الظاهرة حتى لا تتفاقم ويكون هناك انفلات أمني ملموس وواضح وقد تعاني منه الأسر الكويتية والمقيمة.

على الأجهزة الأمنية الاهتمام بالأماكن التي يرتادها الشباب في الأسواق والمجمعات التجارية وتوزيع قوة كافية من رجال الشرطة ترأقب وتفتش وتتواجد في تلك التجمعات العامة لمنع ارتكاب تلك الجرائم والمحافظة على الأرواح والممتلكات والحد من الاستهتار الشبابي المزعج.

إن ظاهرة العنف واستعراض القوة لا بد لها أن تعالج بالتوجيه والتوعية والتشدد من قبل الدولة وأجهزتها الأمنية والإعلامية والتربوية والدينية ويجب على مجلس الأمة التشدد في المحاسبة ووضع التشريعات مع الاهتمام والرقابة الفعلية من قبل الأسرة لأبنائها الشباب ونصحهم بعدم الاستهتار بالقوانين والنظم وعدم الخروج على الآداب العامة والبعد عن المشاجرات والمشاحنات ويجب توعية الأبناء واستغلال أوقات فراغهم بما ينفعهم والتمسك بتعاليم ديننا الإسلامي العظيم وآدابه وتشريعاته التي تعالج كل المشكلات بدل التسكك بالمولات والمجمعات واستعراض العضلات والتحرش بالآخرين.

رحم الله الشاب المغدور وعظم الله أجر ذويه وإخوانه ورزقهم الصبر والسلوان، ونتمنى أن تكون هذه الجريمة هي الأخيرة في مسلسل إزهاق الأرواح بمشاجرات وأعمال عنف في المجتمع الكويتي الذي يتميز بالرقى والتميز ويحت على التعايش السلمي بعيداً عن العنف والاستهتار والانفلات الأمني والأخلاقي.

لمن يومه الأمر



s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

نبيها منك
يا مرزوق الغانم

كل طلبة الجامعة يقولون: نبيها منك يا مرزوق. كل الجماهير الرياضية تقول: نبيها منك يا مرزوق. كل سكان كيفان يقولون: تكفى نخيناك يا مرزوق فك كربتنا كذلك مراجعو مقسم وبريد الشويخ كيفان وإدارة الأبحاث بوزارة الأشغال الجميع بصرخ: نبيها منك يا بوعلوي.. ولا يهونون بقية الأعضاء وما منهم قصور ولكن لنا في مرزوق الغانم عشم ومياعة لأنه:

1 - شاب ومعموق عليه الأمل بالإنتاج السريع لحل مشاكل المواطنين بذهنية متفتحة وعلمية.

2 - لأنه رياضي وقيادي بنادي الكويت الرياضي والنادي جزء من المشكلة.

3 - لأنه ابن دفايزة رمز من رموز العلم في الكويت والخليج والديرة السابقة لجامعة الكويت - والجامعة (كلية البنات الجامعية كيفان) هي لب المشكلة وأساسها.

4 - لأنه رئيس لمجلس شعب الكويت اختاره وكلفه إخوانه الأعضاء ليقود السفينة ليخط ويسطر إنجازات هذا المجلس بأعمال فورية يشعر بها كل المواطنين لتعود البسمة إلى وجوههم. المشكلة في كيفان في مكان لا تزيد مساحته عن كيلو واحد مربع تحديدا شارع الإسكندرية، وحول مبنى الجامعة ونادي الكويت.. من دخله فهو غير آمن على صحته وأعصابه وضياح

مجرد رؤية



saadbinalharbi@gmail.com

سعد عطية الحربي

احتلت الأزمة الإسكانية أخيراً سلم أولويات أصحاب القرار بعدما طفت على سطح المشاكل التي يعاني منها البلد حسب الاستبيان الأخير الذي قام به مجلس الأمة الحالي مع أنها ليست بالمشكلة الجديدة كما لا يخفى على القاصي والداني حيث بدأت من 11 طلبة على قائمة الانتظار عام 1985 إلى أكثر من 100 ألف طلب حالياً تخللها مسكنات حكومية بالقاء المسؤولية على الجهات الحكومية المختلفة.

فالإسكان يعاني من تخصيص أراضٍ صالحة للسكن ليصطدم مع البلدية المسؤولة عن توفير تلك الأراضي وتأتي البلدية لتضع مؤسسة البترول عائقاً كذلك فتدخل على حين غرة وزارة

وقته وماله، فدفاतर المخالفات تمتلئ وجيوب الطلبة المساكين تدر الغرامات وسكان المنطقة يتحسرون على حظهم الذي جعل صباحهم زحمة طلبة، ومساءهم زحمة مباريات بالنادي عدا مرافق الوزارات الأخرى في كيفان.

يا سعادة رئيس مجلس الأمة وابن منطقة كيفان، رياضياً هناك حل واحد لا ثاني له هو بناء مواقف متعددة الأدوار (سردابين وثلاثة أدوار حتى يتلاءم مع مباني المنطقة) في الساحة المشتركة بين نادي الكويت والجامعة، لا تصدق حين يقال لك أنهم سينقلون الجامعة فيوم الحكومة بسنة... وان نقلوها فالمبنى لن يكون شاغراً ستشغله وزارة أو إدارة أخرى وستعود الأزمة ولنا في مستوصف كيفان عبرة حين نقل خارج مركز الضاحية تخفيفاً لها فأبدلت وزارة الصحة المراجعين من مرضى سكان كيفان إلى زحمة شركات الأغذية ومناديبهم حين غيرت المسمى إلى إدارة قصص الأغذية. لذلك مشروع

الموقف المتعددة الأدوار ضرورة ملحة لهذا الموقع لأن السيارات لن تنقطع عنه مادام ستاد نادي الكويت دائم ومبنى الجامعة الكبير ومساحته الداخلية أكبر المستغل الآن للجامعة وغداً لا نعلم ماذا سيستغل ومبنى وزارة الأشغال كل هذه المرافق تحتاج إلى مواقف دائمة مهما تغير من يستخدمها. سعادة رئيس مجلس الأمة

الدفاع بمنشأتها التي أصبحت في عصرنا الحالي في منتصف المدن العمرانية بسابقة لم يكن لها مثيل لا بالدول المتقدمة أو المتأخرة بأن تكون المعسكرات في منتصف العمران، وإذا ما انتهبنا مما تقدم يأتي دور وزارة الكهرباء والماء أو وزارة الطاقة التي لن تستوعب الحمل الكهربائي للمناطق أو المدن الإسكانية إلا بإنشاء محطات توليد كهرباء جديدة لنصل إلى وزارة الأشغال المعنية ببناء البنية التحتية

وتهيئة المدن للسكن. ومن منتصف ثمانينيات القرن الماضي إلى يومنا هذا ونحن نعيش في هذه الدوامة مع تلك الجهات الحكومية حتى وصلت نسبة من يحتاج إلى السكن إلى 70% أكثر من نصفهم على قائمة

الانتظار وآخر الإحصاءات تفيد بأن النسبة تزداد 9% سنوياً أي بحسبة سريعة إذا استمر الأمر كما هو عليه فإن الـ 5 سنوات المقبلة ستصل فيها الطلبات الإسكانية إلى 160 ألف طلب على قائمة الانتظار.

والمجالس النيابية المتعاقبة ليست أفضل حالا من الحكومة التي طالبت بسن قانون الشركات دون تحريك جدي للقضية حتى ضاق ذرعاً الشباب الذين يشكلون أكثر من ثلثي المجتمع غالبيتهم بلا مسكن بتنظيم تجمعات سلمية تطالب بحقها بالسكن والمساهمة بحل مشكلة السكن بدولة تبلغ نسبة الفضاء منها 95% تملك الدولة 80% من أراضيتها هباتها بالملايين وفوائضها بالمليارات.

القامة ووسيم الشكل وقوى البنين ويحترف دعوة الفتيات للانجذاب إليه، ومنهم من يمتلك الكلام المعسول الذي يستطيع عن طريقه التأثير على قلوب وعقول الفتيات، ومنهم من يمتلك المال الذي يستطيع أن يزين به الطريق أمام أعين الفتيات حتى يصل إليها، ومنهم من يمتلك السلطة التي يفتح بها جميع الأبواب المغلقة أمام الفتيات مما يجعلهن يخضعن أمام رغباته ونزواته، ومنهم من يمتلك القوة التي ينقض بها على فريسته.

وبرغم تعدد الطرق الخداعية وبرغم معرفة الفتيات لتلك الطرق، إلا أنهن دائماً ما يقعن في تلك الشباك، وتنتهي بهن الطرق إلى الغرف المغلقة بظهور الذئب البشري بكامل قوته وأمامه فريسته بكامل ضعفها، ولا يتركها حتى يلتهمها ويقدها أعلى ما تملك عفتها وكرامتها وعذريتها ويتركها غارقة بدمائها، ويتركها دون أن ينظر لها ويفر هارباً باحثاً عن فريسة أخرى.

فدائماً البداية تكون لحظة سعيدة تدفع الفريسة ثمنها حياتها أو طول حياتها،

تلك المواقف التي سيفرح بها طلبة الجامعة وهم من سكان كل الكويت وسيدعون الله لكم بالخير كل سكان كيفان، إن تكلفة هذه المواقف لن تصل إلى ثلث تكلفة مهرجان الألعاب النارية في العيد الوطني الماضي والتي نشرت الفرحة والبهجة لساعات معدودة أما هذا المشروع فهو فرح لكربيات المسلمين لسنوات غير معدودة.

ففتكروا أن من فرح كربة من كرب الدنيا على المسلمين فرح الله عنه كربة من كرب الآخرة.

أهل الكويت من طلبة وأولياء أمورهم ومشجعي المدرجات من جماهير كرة القدم وأهل كيفان من جيران الجامعة والنادي الذين يشكون من تكديس السيارات أمام بيوتهم تمنع الخروج والدخول إليها ينادون أعضاء مجلس الأمة بأنكم مسؤولون أمام الله في إيماطة الأذى عن الطريق وحل مشكلة تأخر الطلبة عن المحاضرات وضياح مستقبلهم والسبب المواقف.

المشكلة كبيرة وحلها سهل (الأرض موجودة والتكلفة جاهزة ولو من جيب العبد لله كاتب المقال) ولكن الغائب هو القرار (والقرار عند السلطة.. والسلطة تبنى واسطة.. والواسطة عند الأمة..

والأمة يرأسها مرزوق.. ومرزوق يبي الأجر والثواب من الله. لا اله إلا الله) هذه هي إحدى الأولويات. إنجازها لا يتعدى عاماً واحداً إذا صفت النوايا.

لا يدمر المؤسسات، أيا كان حجمها وشكلها، سوى بطانة المديح من حملة شعارات «كله تمام يا أفندم» و«الشور شورك» و«سم طال عمرك»، كون هذه البطانة تتعامل وفق مصالحها لا وفق مصالح المؤسسة أو رئيس المؤسسة، سواء كانت حكومية أو خاصة، أو من يعرفون بالإنجليزية اصطلاحاً برجل الـ«yes man»، ومعناها الدلالي هو الرجل الذي يوافق على أي قرار من رئيسه دون أدنى اعتراض، بل ويطلب لها

ويصورها لرئيسه وكأنها إنجاز عظيم، حتى ولو كانت كارثة لا تحمد عقباها.

والـ«yes man» للأسف منتشرون في مؤسسات الدولة، ويحيطون بأصحاب القرار بشكل لا يتصوره عقل إلى درجة أنني اعتقد أن وجودهم سواء كمساعدين أو مستشارين هو السبب الرئيسي لجميع مشكلات البلد، الإدارية والاقتصادية... بل والسياسية.

في الغرب تبحث المؤسسات عن الـ«no man» أو الموظف الذي يمتلك شخصية وقدرة احترافية عالية في مجال عمله تمكنه من الاعتراض على قرارات رئيسه بما فيه مصلحة العمل، لذا نجد أن تلك المؤسسات تنجح وتطور وتنمو وتتوسع وتبدع في مجالاتها، لأنها غالباً لا تزح ب أصحاب

جملة «كله تمام يا أفندم».. و«سم طال عمرك» و«شقد أنت رائع سيدي» وهي الجمل التي ندرت عشرات المؤسسات الحكومية والخاصة في أنحاء الوطن العربي.

وهذه البطانة من نوعية الـ«yes man» هي بطانة فاسدة بالضرورة، حتى وإن لم تسرق أو تتجاوز على القانون، فيمجرد أنها تسمح بمرور القرار الكارثي وتطيل له فهي فاسدة، حتى وإن كانت نواياهم طيبة، وما أكثر القرارات الكارثية التي تنسب فيها جماعة «yes man»!

طبعاً «ربعنا» يموتون في الـ«yes man»، كونهم لا يسببون لهم صداماً في رفض القرارات التي يتخذونها، و«ربعنا» للأسف يعشقون المديح الذي يكال لقراراتهم كعشق ليلي لقيس، وقيس مات و«شبع موت» وجماعة الـ«yes man» يرفضون الانقراض.

قل «لا» وستجد نفسك مجمداً في ديوان الوزارة، أو يقولون لك «أقعد في بيتكم وراتبك يوصل لي عندك.. شكك بعوار الرأس» هنا، قل «لا» وربما تجد نفسك في أرفشيف الوزارة أو في إدارة مينة بعيدة عن إدارات القرارات.

والأكثر من قول «نعم» وستجد نفسك قيادياً في درجة مرموقة، وسيحبونك كما لم تحبك أمك.

إذا اردت لقطعاع ان ينجح فأول اجراء يجب عليك اتخاذه هو ان تقوم بابعاد الـ «yes man» عن دائرة القرار قدر استطاعتك، فهؤلاء الذين لا يجيدون فن العامة سيستسيبون في غرقك سياسياً واقتصادياً... بل وانسانياً ايضاً.

توضيح الواضح: أغلب الوزراء الذين سقطوا سياسياً كان وراء سقوطهم مجموعة من الـ«yes man».

فهل هذا معقول؟ أين عقل أيتها الفريسة؟ أين دينك أيتها الفريسة؟ أين عقائدك أيتها الفريسة؟ أين الترتبية أيتها الفريسة؟ أين أخلاقك أيتها الفريسة؟ أين تقاليدك أيتها الفريسة؟ أين كرامتك أيتها الفريسة؟ أين فوكك أيتها الفريسة؟ أين عذريتك أيتها الفريسة؟ لو بحثني أيتها الفريسة على إجابة حتى تجدي سوى ضياعهم ولتنظري إليهم وهم تدرؤهم الرياح أمام عينيك، فهل هذا معقول فما يحدث ما بين الذئب والفريسة لا يعيب الذئب بشيء، ولكن اللوم كل اللوم على الفريسة، ولكن يفر الذئب بعيداً ويجعل المولى عز وجل قدرته في هذا الذئب بأن يريه ما فعله بفريسته تفعله ذئاب أخرى غيره بأمه أو بأخته أو بابتنه، وهذا بالدنيا حتى يقف بين يدي الله في الآخرة ويلقى حسابه.

أيتها الفريسة لا تخضعي لمكائد الذئاب وكوني واثقة بنفسك وحكمي عقلك قبل قلبك، وتذكري أنه إذا كان الشاب يريدك حقاً ويحبك حقاً، فتأكدتي أنه سيدخل بيتك من الباب، وأنه سيحافظ عليك بغيايبك قبل حضورك.

فهل هذا معقول؟ أين عقلك أيتها الفريسة؟ أين دينك أيتها الفريسة؟ أين عقائدك أيتها الفريسة؟ أين الترتبية أيتها الفريسة؟ أين أخلاقك أيتها الفريسة؟ أين تقاليدك أيتها الفريسة؟ أين كرامتك أيتها الفريسة؟ أين فوكك أيتها الفريسة؟ أين عذريتك أيتها الفريسة؟ لو بحثني أيتها الفريسة على إجابة حتى تجدي سوى ضياعهم ولتنظري إليهم وهم تدرؤهم الرياح أمام عينيك، فهل هذا معقول فما يحدث ما بين الذئب والفريسة لا يعيب الذئب بشيء، ولكن اللوم كل اللوم على الفريسة، ولكن يفر الذئب بعيداً ويجعل المولى عز وجل قدرته في هذا الذئب بأن يريه ما فعله بفريسته تفعله ذئاب أخرى غيره بأمه أو بأخته أو بابتنه، وهذا بالدنيا حتى يقف بين يدي الله في الآخرة ويلقى حسابه.

أيتها الفريسة لا تخضعي لمكائد الذئاب وكوني واثقة بنفسك وحكمي عقلك قبل قلبك، وتذكري أنه إذا كان الشاب يريدك حقاً ويحبك حقاً، فتأكدتي أنه سيدخل بيتك من الباب، وأنه سيحافظ عليك بغيايبك قبل حضورك.

فهل هذا معقول؟ أين عقلك أيتها الفريسة؟ أين دينك أيتها الفريسة؟ أين عقائدك أيتها الفريسة؟ أين الترتبية أيتها الفريسة؟ أين أخلاقك أيتها الفريسة؟ أين تقاليدك أيتها الفريسة؟ أين كرامتك أيتها الفريسة؟ أين فوكك أيتها الفريسة؟ أين عذريتك أيتها الفريسة؟ لو بحثني أيتها الفريسة على إجابة حتى تجدي سوى ضياعهم ولتنظري إليهم وهم تدرؤهم الرياح أمام عينيك، فهل هذا معقول فما يحدث ما بين الذئب والفريسة لا يعيب الذئب بشيء، ولكن اللوم كل اللوم على الفريسة، ولكن يفر الذئب بعيداً ويجعل المولى عز وجل قدرته في هذا الذئب بأن يريه ما فعله بفريسته تفعله ذئاب أخرى غيره بأمه أو بأخته أو بابتنه، وهذا بالدنيا حتى يقف بين يدي الله في الآخرة ويلقى حسابه.

أيتها الفريسة لا تخضعي لمكائد الذئاب وكوني واثقة بنفسك وحكمي عقلك قبل قلبك، وتذكري أنه إذا كان الشاب يريدك حقاً ويحبك حقاً، فتأكدتي أنه سيدخل بيتك من الباب، وأنه سيحافظ عليك بغيايبك قبل حضورك.

فهل هذا معقول؟ أين عقلك أيتها الفريسة؟ أين دينك أيتها الفريسة؟ أين عقائدك أيتها الفريسة؟ أين الترتبية أيتها الفريسة؟ أين أخلاقك أيتها الفريسة؟ أين تقاليدك أيتها الفريسة؟ أين كرامتك أيتها الفريسة؟ أين فوكك أيتها الفريسة؟ أين عذريتك أيتها الفريسة؟ لو بحثني أيتها الفريسة على إجابة حتى تجدي سوى ضياعهم ولتنظري إليهم وهم تدرؤهم الرياح أمام عينيك، فهل هذا معقول فما يحدث ما بين الذئب والفريسة لا يعيب الذئب بشيء، ولكن اللوم كل اللوم على الفريسة، ولكن يفر الذئب بعيداً ويجعل المولى عز وجل قدرته في هذا الذئب بأن يريه ما فعله بفريسته تفعله ذئاب أخرى غيره بأمه أو بأخته أو بابتنه، وهذا بالدنيا حتى يقف بين يدي الله في الآخرة ويلقى حسابه.

أيتها الفريسة لا تخضعي لمكائد الذئاب وكوني واثقة بنفسك وحكمي عقلك قبل قلبك، وتذكري أنه إذا كان الشاب يريدك حقاً ويحبك حقاً، فتأكدتي أنه سيدخل بيتك من الباب، وأنه سيحافظ عليك بغيايبك قبل حضورك.

فهل هذا معقول؟ أين عقلك أيتها الفريسة؟ أين دينك أيتها الفريسة؟ أين عقائدك أيتها الفريسة؟ أين الترتبية أيتها الفريسة؟ أين أخلاقك أيتها الفريسة؟ أين تقاليدك أيتها الفريسة؟ أين كرامتك أيتها الفريسة؟ أين فوكك أيتها الفريسة؟ أين عذريتك أيتها الفريسة؟ لو بحثني أيتها الفريسة على إجابة حتى تجدي سوى ضياعهم ولتنظري إليهم وهم تدرؤهم الرياح أمام عينيك، فهل هذا معقول فما يحدث ما بين الذئب والفريسة لا يعيب الذئب بشيء، ولكن اللوم كل اللوم على الفريسة، ولكن يفر الذئب بعيداً ويجعل المولى عز وجل قدرته في هذا الذئب بأن يريه ما فعله بفريسته تفعله ذئاب أخرى غيره بأمه أو بأخته أو بابتنه، وهذا بالدنيا حتى يقف بين يدي الله في الآخرة ويلقى حسابه.

أيتها الفريسة لا تخضعي لمكائد الذئاب وكوني واثقة بنفسك وحكمي عقلك قبل قلبك، وتذكري أنه إذا كان الشاب يريدك حقاً ويحبك حقاً، فتأكدتي أنه سيدخل بيتك من الباب، وأنه سيحافظ عليك بغيايبك قبل حضورك.

من الدبيرة



alialrandi@hotmail.com
علي الرندي

الفريسة والذئب

من المتعارف عليه أن الذئب من أنكى الحيوانات وأمهرها في اصطياد فريسته، ولكن نعلم جيداً أنه عند مواجهة الذئب لفريسته بعد إعداد الأكمنة لها يصبح الذئب في كامل قوته وتصيح فريسته في قمة ضعفها، بعد أن يدخلها الذئب في شباكه ويقوم باقتراسها، ويأكل لحمها الشهي ثم يترك عظامها مبعثرة على الأرض.

ويتركها ويبحث عن أخرى دون أن ينظر إليها مرة أخرى، ولكل ذئب طريقة مختلفة في اصطياد فريسته، وهناك نوعان من الذئب فهناك ذئاب تعيش بالصحراء تاكل لحوم فريستها وتترك دماها وعظامها، وهناك ذئاب متوحشة منتشرة لا تاكل للحوم ولا العظام. ولكن لا يهدأ لها بال حتى تشاهد دماء فريستا تسيل أمام أعينها، وهم ما نطلق عليها الذئاب البشرية لتصبح فرائسهم هن الفتيات الضعفاء اللاتي تسيقهن قلوبهم إلى الأكمنة المعدة لهم دون أن يشعروا بها أو يرونها ولهم طرق عديدة من الأكمنة للإيقاع بتلك الفتيات، وهي الطرق الخداعية فمنهم من يكون طويل

والقامة ووسيم الشكل وقوى البنين ويحترف دعوة الفتيات للانجذاب إليه، ومنهم من يمتلك الكلام المعسول الذي يستطيع عن طريقه التأثير على قلوب وعقول الفتيات، ومنهم من يمتلك المال الذي يستطيع أن يزين به الطريق أمام أعين الفتيات حتى يصل إليها، ومنهم من يمتلك السلطة التي يفتح بها جميع الأبواب المغلقة أمام الفتيات مما يجعلهن يخضعن أمام رغباته ونزواته، ومنهم من يمتلك القوة التي ينقض بها على فريسته.

وبرغم تعدد الطرق الخداعية وبرغم معرفة الفتيات لتلك الطرق، إلا أنهن دائماً ما يقعن في تلك الشباك، وتنتهي بهن الطرق إلى الغرف المغلقة بظهور الذئب البشري بكامل قوته وأمامه فريسته بكامل ضعفها، ولا يتركها حتى يلتهمها ويقدها أعلى ما تملك عفتها وكرامتها وعذريتها ويتركها غارقة بدمائها، ويتركها دون أن ينظر لها ويفر هارباً باحثاً عن فريسة أخرى.

فدائماً البداية تكون لحظة سعيدة تدفع الفريسة ثمنها حياتها أو طول حياتها،

فهل هذا معقول؟ أين عقلك أيتها الفريسة؟ أين دينك أيتها الفريسة؟ أين عقائدك أيتها الفريسة؟ أين الترتبية أيتها الفريسة؟ أين أخلاقك أيتها الفريسة؟ أين تقاليدك أيتها الفريسة؟ أين كرامتك أيتها الفريسة؟ أين فوكك أيتها الفريسة؟ أين عذريتك أيتها الفريسة؟ لو بحثني أيتها الفريسة على إجابة حتى تجدي سوى ضياعهم ولتنظري إليهم وهم تدرؤهم الرياح أمام عينيك، فهل هذا معقول فما يحدث ما بين الذئب والفريسة لا يعيب الذئب بشيء، ولكن اللوم كل اللوم على الفريسة، ولكن يفر الذئب بعيداً ويجعل المولى عز وجل قدرته في هذا الذئب بأن يريه ما فعله بفريسته تفعله ذئاب أخرى غيره بأمه أو بأخته أو بابتنه، وهذا بالدنيا حتى يقف بين يدي الله في الآخرة ويلقى حسابه.